ذلك واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
قبل خروجهما من مكة بدليل وعده الغار قال في الصحيح رجلا
من بني الديل وبينه ابن عقبة وابن سعد فقالا اسمه
عبد الله بن اريقط بالقاف والطاء مصغر وسماه ابن اسحاق في
رواية ابن هشام عبد الله بن ارقد وفي رواية الاموي عنه
اريقد بالدال بدل الطاء وسكون التحتية وقيل بميم اوله
وكسر ثانيه مهموز ذكره في الفتح دليلا حال مقدرة او
ليكون دليلا وهو اي الرجل الذي استاجره على دين كفار
قريش من عبدة الاوثان لا من اهل الكتاب ومع ذلك [illegible]
الله لهما ليقضي الله امرا وهذا من جملة الرواية ولم يعرف
له اسلام هكذا جزم به الحافظ عبد الغني المقدسي في سيرته
وتبعه النووي وقال السهيلي لم يكن اذ ذاك مسلما
ولا وجدنا من طريق صحيح انه اسلم بعد ولا يعترض بان
الواقدي ذكر انه اسلم لانه قد صحح وضعف الواقدي
خصوصا مع الانفراد وكانه سلف الذهبي في عده صحابيا
وقد قال الحافظ في الاصابة لم ار من ذكره في الصحابة الا الذهبي
في التجريد ووصفه في الرواية بانه كان هاديا خريتا
اي ماهرا بالطريق قال والخريت اي بكسر الخاء المعجمة والراء
الثقيلة وتحتية ساكنة ففوقية الماهر بالهداية اي
هداية الطريق وهذا التفسير مدرج من كلام الزهري كما
بينه ابن سعد قال الاصمعي سمي خريتا لانه يهتدي بمثل
خرت الابرة اي ثقبها وقال غيره لاهتدائه لاخرات المفازة
وهي طرقها الخفية قال في الرواية فامناه بفتح الهمزة
مقصورة وكسر الميم اي ائتمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
بمعنى تواعدا وهو الذي في البخاري بلفظ وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وفي
رواية موسى بن عقبة عن ابن شهاب حتى اذا هدات
عنهما الاصوات جاء صاحبهما ببعيريهما وانطلق معهما عامر
ابن فهيرة زاد ابن عقبة يخدمهما ويعينهما يردفه ابو بكر ويعقبه
ليس معهما غيره والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
وجاء بهما اسفل عسفان ومن رواية ابن عقبة فاجاز بهما
اسفل مكة ثم مضى بهما حتى جاء بهما الساحل اسفل من عسفان
ثم اجاز بهما حتى عارض الطريق وقد سمى الزبير بن بكار من حديث
عائشة وابن عائذ من حديث ابن عباس مسيرهما منزلا منزلا الى
ان قدما ثم فصل المص حديث الصحيح لانه ذكر حديث ام معبد
وسندل منه بقية من خرج له وقدم واتبل ذلك كما في
الصحيحين بجملة فقال المصطفى من ظلها وراى ابو بكر راعيا

معه

معه غنم فاستحلبه فحلب له منها فشربه ابو بكر حتى قام المصطفى
ورد كما رواه الحاكم وصححه البيهقي وصاحب الغيلانيات ومن
طريقه البغوي عن ابي سليط الانصاري البدري وابن عبد البر
وابن شاهين وابن السكن والطبراني وغيرهم عن اخي ام معبد
حبيش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج
صلى الله عليه وسلم في الهجرة ومعه ابو بكر وابن فهيرة وابن
اريقط يدلهم على الطريق مروا بقديد بضم القاف وفتح الدال
الاولى واسكان المهملة موضع معروف على ام معبد بفتح الميم وسكون
المهملة وفتح الموحدة ودال مهملة عاتكة بكسر الفوقية والكاف
بنت خالد بن خليد مصغر اخره دال مهملة كما صدر به ابن الاثير
في الجامع وقيل ابن خليف بفاء بدل الدال مصغر وقيل ابن منقذ
بضم الميم وسكون النون وكسر القاف وذال معجمة وقال الطبراني
عاتكة بنت خليف ويقال بنت خالد بن منقذ وفي ثقات ابن حبان
ام معبد عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن
اصرم بن ضبيس وفي الاكمال عاتكة بنت خليف بن منقذ بن
ربيعة بن اصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية زاد السهيلي
ابن كعب بن عمرو والكعبية الخزاعية بضم الخاء والزاي المنقوطتين
ونعمة صحابية خرج لها ابو يعلى الموصلي وروى ابن السكن
حديث نزول النبي صلى الله عليه وسلم عليها من [illegible]
من رواية اخيها حبيش عنها وكانت برزة كضخمة عفيفة جليلة
مسنة او غيرها وقيل هي المسنة التي برزت فلم تخدر لسنها
وخرجت عن حد المحجوبات قاله ابن الاثير وغيره جلدة
قوية او عاقلة تحتبي تجلس بفناء القبة الخيمة والفناء سعة
امام البيت او ما امتد من جوانبه ثم تسقي وتطعم من يمر بها
وكان القوم مرملين مسنتين بكسر النون والمثناة الفوقية اي
اصابتهم السنة فطلبوا لبنا او لحما وعند ابي يعلى فسالوها لحما وتمرا
ثم انهم طلبوا ما يشترونه من الثلاثة تمرا ولحما معها فلم يجدوا
عندها شيئا وقالت والله لو كان عندنا شيء ما اعوزناكم القرى
وفي الرواية اي احوجناكم فنظر صلى الله عليه وسلم
الى شاة في كسر الخيمة خلفها بشد اللام الجهد بفتح الجيم وضمها
اي الهزال عن الغنم فسالها صلى الله عليه وسلم هل بها
لبن فقالت هي اجهد من ذلك يريد انها لضعفها وعدم طروق
الفحل لها دون من لها لبن فكانها قالت هي على صفة دون
المسؤول عنه فقال اتاذنين لي ان احلبها بضم اللام وكسرها
كما في القاموس فقالت نعم بابي انت وامي ان رايت بها حلبا
بفتح اللام وسكونها اي لبنا في الضرع فاحلبها فدعا بالشاة

ابن

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)